

بلازم كما وحده في الزين ورد هذا بان اللام لا تكسر
 وبانها ان هذا ليس بنصب وانما هو بفتح الفتح الذي
 كان قبل نون التوليد في ليدل عليها ولكنه قول
 مردود وقال الزنجشيب فان قلت كين جعل فتح
 مكة علة للمغفرة قلت لم يجعل علة للمغفرة
 ولكن لاجتماع ما عدد من الامور الاربعة وهي المغفرة
 والمقام النعمة وهسد اية العطاء المستقيم والنصر
 العزيز كانه قال ليرنا لك فتح مكة ومفراكك على عدوك
 ليخرج لك غير الدارين واغراض الاجل والعاجل ويجوز
 ان يكون فتح مكة من حيث انها جهاد للعدو
 وبسبب المغفرة والثواب انهم قال ابن عادل وهذا
 الذي الذي قاله محالون لظاهر الآية فان اللام
 داخلة على المغفرة فتكون المغفرة علة للفتح والفتح
 معلل بها فكان ينبغي ان تقول كيف جعل فتح مكة
 معللا للمغفرة ثم تقول لم يجعل معللا انتهى وقيل
 غير ذلك والاسلم ما اقتصر عليه الجلال المجاني واختلف
 ان في الذنب في قوله تعالى ما تقدم من ذنبك فقال
 النباي اي الذي تقدم في القتال امرتك بالاستغفار
 له ونفو ما تقتل عنده من مقام كامل الى مقام فوقه
 المل منذ فتوا بالاسبة الى الكلية المقام الثاني ذنبا
 وكذا قوله تعالى وما تاخر وقال الرازي المغفرة لها

درجات كما ان الذنب لدرجات حسنة الانبياء
 المعرفين وقال عطاء الخراساني ما تقدم من ذنبك يعني
 ذنب ابوبادرو حوي بيرونك وما تاخر ذنوب امتك
 بدعوتك وقال سفيان الثوري ما تقدم ما عملت في
 الجاهلية وما تاخر كل شي قوله قال البنوي ويذكر مثل
 ذلك على سبيل التاكيد كما يقال اعطامن راء ومن لم
 يره وقيل ما تقدم من حديث مارية وما تاخر
 من امره يزيد وقيل المراد به ترك الاقبال وقيل الصفا
 على طريق من جوز الصغار على الانبياء وقيل المراد بالمغفرة
 العمرة ومعنى قوله تعالى وما تاخر قيل انه وعبد
 النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يذنب بعد النبوة وقيل
 ما تقدم من الفتح وما تاخر عنه وقيل المراد ذنب المؤمنين
 وقيل غير ذلك والاولى في ذلك هو الاول واختلف
 ان في النعمة في قوله تعالى ويتم بنعمة عليك فقال
 النباي بنقلك من عالم الشهادة الى عالم الغيب
 ومن عالم الكون والفساد الى عالم البقاء والصلاح
 الذي هو له من جفرت واوحي برحمته والظهار اصحابك
 من تقدم على جمع اهل الملل وقال السضاوي باعلاز
 الدين وصحة ملكك ابي النبوة وقال الجلال المجاني
 بالفتح المذكور وقيل ان النكالين عند النبوة تمت محبت
 وجب الحج وهو اخر النكالين والتكليف نعمة وقيل باعلاز

ير

درجات